

الدارس في تاريخ المدارس

محمد الاسكندري عن سبع وخمسين سنة وكان حميد السيره بصيرا بالعلم محتشما انتهى وقال تلميذه ابن كثير رحمه الله تعالى في السنة المذكورة قاضي القضاة فخر الدين ابو العباس احمد بن تاج الدين ابي الخير سلامه بن زين الدين ابي العباس احمد بن سلامه الاسكندري المالكي ولد سنة احدى وسبعين وستمائه وبرع في علوم كثيرة وولي نيابة الحكم في الاسكندرية فحمدت سيرته وديانته وصرامته ثم قدم على قضاء الشام للمالكية في السنة الماضية فباشر احسن مباشره سنة ونصف الى ان توفي بالمصماميه بكرة الاربعاء مستهل ذو الحجة ودفن الى جانب الفندلاوي بباب الصغير وحضر جنازته خلق كثير وشكره الناس واثنوا عليه رحمه الله تعالى انتهى .

وقال السيد رحمه الله تعالى في السنة المذكورة ومات بدمشق قاضي المالكية العلامة الاصولي فخر الدين احمد بن سلامه بن احمد الاسكندري عن سبع وخمسين سنة كان حميد السيرة بصيرا بالعلم محتشما انتهى وقال الذهبي رحمه الله تعالى في سنة تسع عشرة وسبعمئة قدم على قضاء المالكية شرف الدين محمد ابن قاضي القضاة معين الدين ابي بكر بن طافر الهمداني النويري ونائبه شمس الدين القفصي انتهى وقال ابن كثير رحمه الله تعالى في السنة المذكورة وفي بكرة يوم الثلاثاء خامس جمادى الآخرة قدم من مصر الى دمشق قاضي القضاة شرف الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي القضاة معين الدين ابي بكر ابن الشيخ زكي الدين طافر الهمداني المالكي على قضاء المالكية بالشام عوضا عن ابن سلامة توفي رحمه الله تعالى فكان بينهما ستة اشهر ولكن تقليد هذا مؤرخ تاسع شهر ربيع الاول ولبس الخلعة وقرئ تقليده بالجامع انتهى وقال السيد رحمه الله تعالى في ذيل العبر في السنة المذكورة وقدم على قضاء المالكية شرف الدين محمد ابن قاضي القضاة معين الدين ابي بكر بن طافر الهمداني النويري ونائبه شمس الدين القفصي انتهى وقال في سنة ثمان واربعين وسبعمئة ومات قاضي القضاة وشيخ الشيوخ شرف الدين ابو عبد الله محمد ابن قاضي